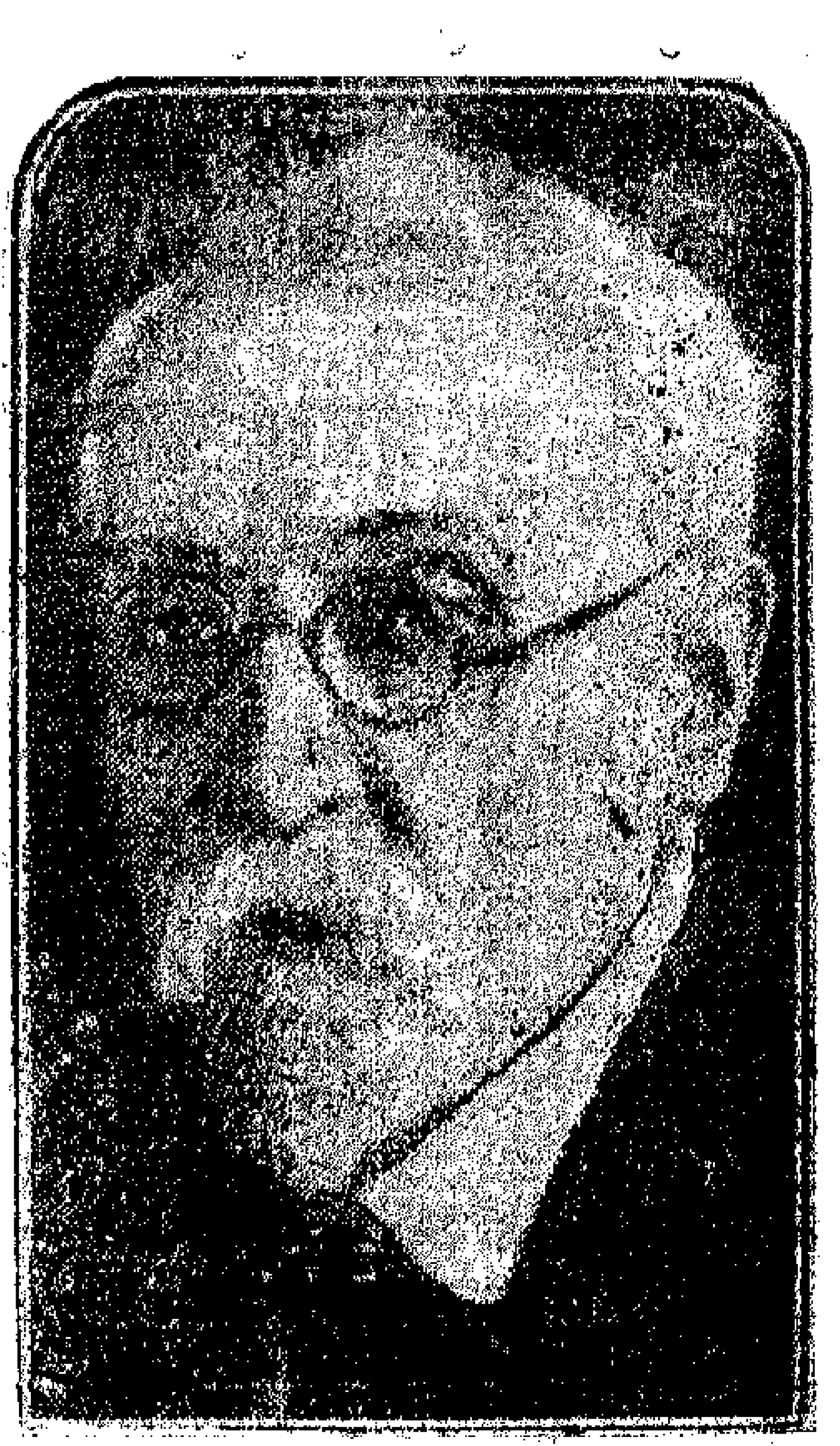




اللورد دبرنون

سفير انكلترا في برلين وهو ميال جداً الى المانيا ويؤكدون انه العامل الاكبر لتقريب سياسة برلين من لندن . على انه قد ترك اليوم سفارة برلين .



المسيو كوست

الصناعي الفرنساوي الذي عهدت اليه فرنسا ادارة مصالح الروهر الفنية بعد تمنع ارباب العمل الالمانيين عن الشغل



ممثل لجنة التعويضات عن الحلفاء في الروهر

لقطات الطريق

المجلس والحاكم

تحقق لدينا اليوم ما ظنناه في العدد الماضي خبراً غير وثيق فاذا ايدي نوابنا الكرام تتناقل عريضة غريبة في بابها قديمة في نوعها هي مسألة جنسية الحاكم .

لانريد الآن ان ندخل في البحث عن رأي اللبنانيين في جنسية رئيس حكومتهم بل نريد ان نبين عدم الصلاحية في عمل هؤلاء النواب

ان اعضاء المجلس السابق قد سيقوا الى المحاكمة وحكم عليهم بالنفي — كما يذكر كل لبناني — وكان من اسباب ذلك الحكم المشهور توقيع قرار في جلسة غير رسمية وفي غير قاعة المجلس في بعبدا لذلك نص القانون الجديد الذي وضع للمجلس اللبناني على تحريم كل عمل كهذا تحت طائلة القصاص الشديد

فالآن نريد ان نسأل حضرة النواب الذين يوقعون « العريضة » السرية المعروفة عن جنسية الحاكم كيف جاز لهم اليوم عمل امر حكم لاجله اخوانهم بالامس

بل لماذا يخاف النواب من فتح هذه المسألة في المجلس بجلسة رسمية ولماذا لاتدور

المناقشة بشانها بين النواب فاما ان يفوز هذا الحزب او ذاك ويقتنع الشعب عندئذ بالرأي الصائب فينزل عنده

ومتى عمل مثل هذا العمل السري المتكتم نوابٌ في مجلس من مجالس العالم ولو في شأن غير خطير كالامر الذي يقرره بعض نوابنا بالسر وبواسطة العرضحالات ؟

وهل اجاز قانون المجلس للنواب ياترى ان يبحثوا في مثل هذه القضية في حين اننا نعلم ان صلاحيتهم قيدت بقيود تركت عددا كبيراً من نابهي البلاد ينسحبون من الترشيح وجعلت قوة المجلس منحصرة في ما لا يتعلق بمسألة هامة كهذه .

ثم ! لماذا يريد بعض النواب — سامحهم الله — ان يسجلوا بعريضتهم هذه امراً لم يقرر بعد فيؤيدوا مبدأ تعيين الحاكم تعييناً بغير معرفة المجلس ! والحكومة الفرنساوية نفسها في شروط انتدابها المعروفة قد تركت للشعب حق تقرير شكل حكومته وهل يمثل الشعب غير مجالسه النيابي ؟

اننا لا نحارب مسألة اجنبية رئيس الحكومة اذا ارادها الشعب ولا نأبى ان يكون هذا الرئيس فرنساوياً بل نسرّ من ذلك ونفاخر به ولكننا نريد كما صرحت لنا فرنسا نفسها ان يكون للشعب اللبناني حق تقرير شكل حكومته بملء ارادته وان يعقد المجلس اللبناني — رغم ضيق صلاحيته — جلسة علنية رسمية ويتناقش في الموضوع لا ان يضع عريضة سرية وفي خارج قاعة المجلس وفي غير جلسة رسمية .

ان النواب خارج القاعة النيابية لا يمثلون غير انفسهم لذلك نحن واثقون ان هذه العريضة لا يعمل بها كقرار صادر من المجلس النيابي — ولو وقعها جميع الاعضاء .

...



دعا فخامة الجنرال بيليوت مندوب المفوض السامي في سوريا الشمالية كبار رؤساء العشائر في دير الزور والبادية لاجتماع هام يعقد في حلب في ٢ شباط ومن هؤلاء شيوخ عنزه مجحم وحاجم وبرجس وشيخ شمر مشعل الفارس وشيخ الجبور مسلط باشا

زاد نهر بردى في الايام الاخيرة زيادة كثيرة وقد ارتفع الماء في سوق التبن من البلاليع وسارت في السوق المذكور المياه بشكل جدولا صغيرا سارا بجانب رصيف السوق وقد دام هذا الجدول على مسيره نحوا من خمس ساعات وقد انقطع بعد ذلك حيث خفت المياه قليلا

اقامت جمعية السيدات السورية الخيرية في سان باولو البرازيل سوقاً خيرية عرضن فيها بعض اشغالهن اليدويه فابتاع منها كرام المهاجرين بما قيمته ١٥١٢٨٠ غرشاً برازيلياً

اذاع قلم المطبوعات في حلب ان الافرنسيين والجزائريين من قرعة ٩٢٣ اي المولودين سنة ٩٠٣ والموجلين من فرع ٢٠ و٢١ و٢٢ مكلفون ان يتقدموا الى وكالة القنصلية ليجري قيدهم في دفتر الاحصاء العسكري الذي سيغلق في ١٥ الجاري

ارسل القومندان ترابو كتاب ثناء وشكر لحضرة الدكتور روبر افندي تيان على الهمة التي يبذلها في العناية بمرضى مستشفى الامراض الوبائية

كذب الشيخ بدر الدين الحسني المحدث المشهور في دمشق الرؤيا التي اذاعتها عنه بعض الصحف

وصل العاصمة الكاتب الاديب فيليب افندي سعد مندوباً من قبل الامير نورى الشعلان لمقابلة المسيو دي كاي

علمت الف باء انه وردت اشارة من رئيس مجلس الاتحاد الى دمشق بابقاء الدوائر وموظفيها على ما هم عليه الان ريثما يحضر الى دمشق

اهدى الامير نورى الشعلان الزعيم العربي سيفاً عربياً قبضته من الذهب الخالص الى حضرة المسيو ده كه وكيل المفوض السامي

وصل الى حلب فخامة صبحي بك بركات رئيس الاتحاد السورى عائدا من بيروت وعاد ايضا الى الشهباء الجنرال بيلوت

يفكر عدد من الادباء والمحامين بانشاء فرع في بيروت لجمعية الدفاع عن حقوق الانسان الفرنساويه

صرح الركابي باشا انه قد استقال من رئاسة المستشارين في شرقي الاردن وجاء الى مصر

جاء في برقيات الشركة الايطالية الاخيرة ان عصمت باشا رفض توقيع معاهدة الصلح

نقلت (البرق) اشاعة دارت على الالسن عن قرب استعفاء الكولونيل بشتون وعن ترجيح اسناد منصب عال في الامن العام الى رشيد بك نخله

تلقى حبيب باشا السعد رئيس المجلس اللبناني كتاباً من الجنرال غورو يفيد ان معاهدة لوزان ذكرت لبنان الكبير كدولة مستقلة

وصل في هذين الاسبوعين عدد كبير من الجيوش الافرنسية الى لبنان وسوريا بطريق البحر

تجاوز عدد الكاثوليك في نيويورك عدد البروتستانت

عقد زواج مصطفى كمال باشا في ازمير على السيدة لطيفه هانم في حفلة بسيطة جداً

طلب فنزيلوس من الوزارة اليونانية ان تقدم استقالتها وان يُخرج جميع اعضاء لجنة الثورة من هيأة الحكومة

علمنا ان رئيس نادي الطيران الفريد بك سرسق ارسل كتاباً الى المجلس النيابي يطلب فيه ان يخصص لفن الطيران في لبنان فصل في الميزانية

وشاع ان الامير جورج لطف الله سيقدم لنادي الطيران طيارة من ماله الخاص

اصبح من المرجح بل الراهن تبرئة الوجيه امين افندي ابو ياغي التاجر المعروف من دعوى حريق سوق الطويله ومن راجع سر المحاكمة تحقق لديه ان امين افندي ظُلم وغُدر بسبب تقارير وضعت مستعجلة وعن غير خبرة وفن . فعلى من تقع ياترى طائلة الخسائر التي تكبدها الرجل بسبب غلطة مهندس او مقرر ؟؟

اوفد غبطة البطريرك الماروني سيادة المطران بولس عقل لتقديم التعازي الى آل سرسق بفقد عميدهم المرحوم يوسف سرسق

تبرع الامير جورج لطف الله بسبعة الاف فرنك للجمعيات الخيرية في بيروت

مسألة الاجور

الجلسة الثانية

كان مساء الاثنين ٥ شباط موعد اجتماع لجنة المؤجرين والمستأجرين برئاسة المسيو ارين لحل مشكلة الاجور فحضر مندوبو المستأجرين واما مندوبو المؤجرين فلم يحضر منهم الا السيد كامل بك الداعوق واعتذر جال بك ثابت عن الحضور ورجح ايضاً عدم دخوله كعضو في هذه اللجنة واعتذر ايضاً البير افندي بسول عن الحضور لرضوض اصابته في سقوطه من عربته

فطلب السيد كامل بك الداعوق ان لا يبدأ بالمناقشة بسبب غياب رفيقيه وسأل ان تؤجل الجلسة فابدى مندوبو المستأجرين ما يلحق الاهالي من الحيف والضرر بسبب تأخير الجلسات المتتابع فسأل الرئيس اذا كان بالامكان الاجتماع يوم الخميس ولكن مندوب الملاكين طلب تمديد مدة التأجيل الى يوم الاثنين ورغماً عن الحاح الرئيس والمسيو بوبون ومندوبي المستأجرين بوجوب التعجيل في عقد الجلسات فقد اضطرت الهيئة الى تأجيل الجلسة الى الاثنين القادم واقترح المسيو بوبون ان يعين مندوبان احتياطيان عن كل فريق حتى اذا تغيب عضو من هذا الفريق او من ذاك قام مقامه احد هؤلاء

واقترح الرئيس اثناء الجلسه ان يجري اتفاق موقت في تسعير الليره المصرية في الوقت الحاضر تسعيرا يوافق الفريقين الى ان تحل اللجنة هذا الامر حلاً نهائياً ولكن مندوب الملاكين اعتذر عن الدخول في مناقشة ما تتعلق بالموضوع في غياب رفيقيه وقد ابدى مندوبو المستأجرين كل مساهلة للدخول في المناقشة والبحث في الموضوع فكان تشبث مندوب الملاكين يحول دون ذلك وبالاضطرار تأجلت الجلسة الى مساء

الاثنين الساعة الخامسة والنصف

. . . .

المعرض — هذا مختصر الجلسة الثانية التي عقدتها لجنة الملاكين والمستأجرين ويرى القاري ان تأجيل حل هذه المشكلة المعلقة والتي تهم الناس اكثر من موتمر لوزان قد كان مسبباً للمرة الثانية عن الملاكين رغم استعداد مندوبي المستأجرين الدائم وفي كل دقيقة وساعة للمناقشة .

اننا لا نريد ان نعتقد مطلقاً ان مندوبي الملاكين يحاولون التأجيل عمداً ولكنها ظروف قاهرة على ما يظهر دعتهم الى هذا التأجيل ولكن الايرون — وفقهم الله — ان وقوف مشكلة الاجور على حدها الحالي وتمنع المستأجرين عن الدفع بسبب الحالة وفي انتظار القرار النهائي يضر بمصالحهم . على انهم قد ادعوا الضرر ايضاً في عريضة رفعوها لرئيس اللجنة

ان المستأجرين لا يريدون ان يضيعوا للملاكين حقاً عادلاً لهم ولكنهم يريدون ان ينالوا بدورهم بعض حقوقهم وان يكون موقفهم كوقف جميع المستأجرين في كل بلدان العالم

واملنا ان لا يحوج مندوبو الملاكين اللجنة في الجلسة القادمة الى التأجيل ايضاً

اكتشف النطاسي الوطني القدير الدكتور حبيب ثابت سر الطريقة الجديدة التي يغش به بائعو الحليب حليبهم لابقائه على حاله وهي خلط الحليب « بالشبة » في حين ان هذه المادة تضر بالاجسام ضرراً قتالاً فندعو الحكومة الى الاهتمام لهذا الامر ونشكر الدكتور على عنايته واكتشافه الصحي

آخر ساعة

لاسلكية ٧ شباط

تأمل دوائر باريس ورومية بعودة المخابرات .

وصل الى الروهر الهر كونو رئيس الوزارة الالمانية .

بدأت السلطات الفرنسوية بأخذ المكوث والرسوم في الروهر

توءكد الطان ان مقاومة الالمانيين لا بد لها من الانكسار في آخر الشهر

اوقف عمال نمساويون قطاراً فيه المرشال لودندورف قرب فينا

ودع عصمت باشا مندوب ايطاليا والمراقب الاميركي على المحطة

...

آخر الاخبار

فض موءتمر لوزان وسافرت الوفود نهائياً كل الى بلاده

ارسل الملك فيصل اخاه الامير زيد على رأس الجيش العراقي الذاهب مع الجيش البريطاني الى الموصل

بحثت انكلترا بمسئلة الجلاء عن العراق بحثاً جدياً

قررت فرنسا سحب جنودها من الاستانة

كان الوفد الروسي صاحب اليد الطولى في رفض توقيع المعاهدة

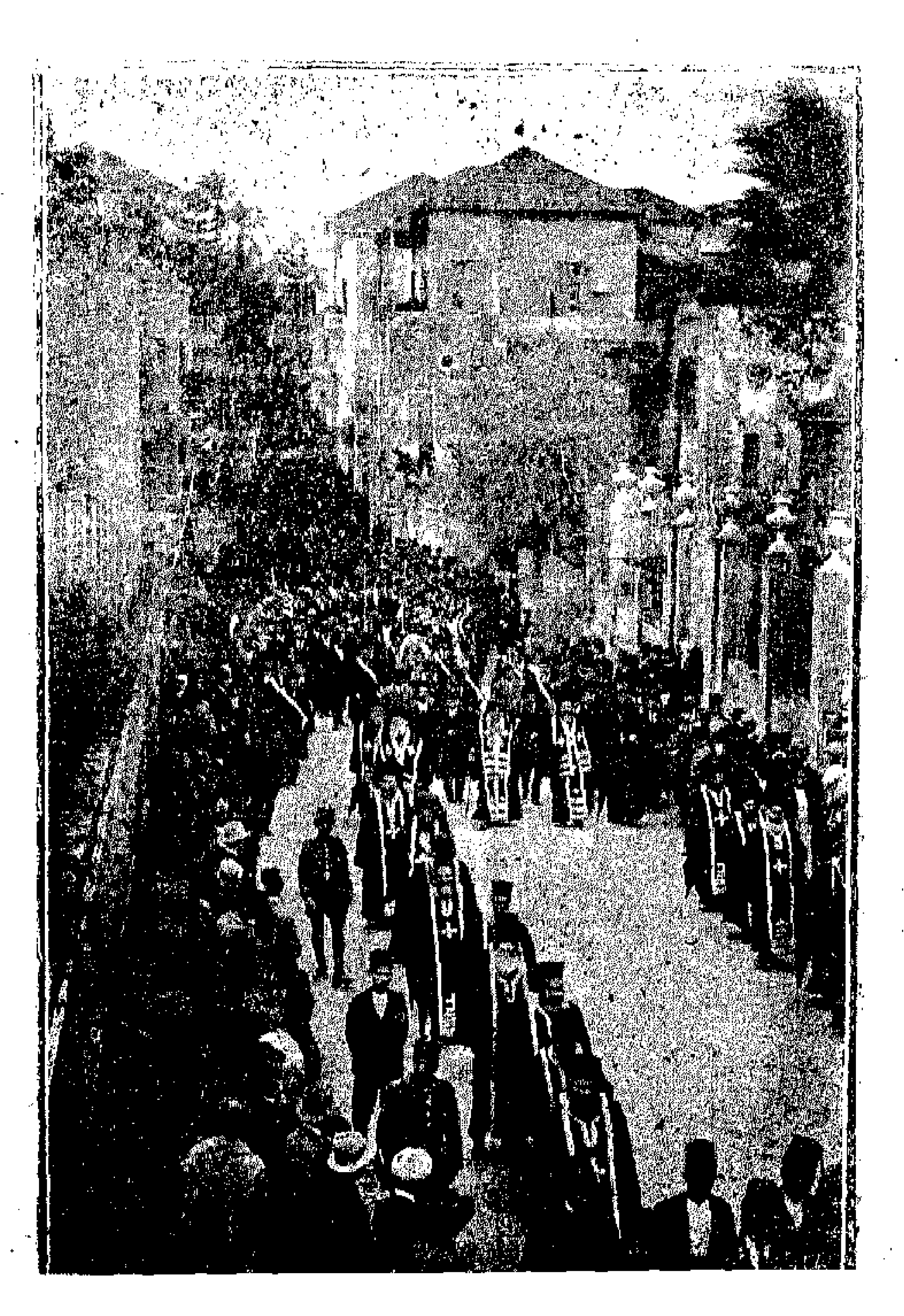
قدمت الوزارة المصرية استقالتها الى الملك فواد لخلاف طرأ بينها وبين الحكومة البريطانية .

صرح الحلفاء ان تركيا ستشعر قريباً بخطأها وتعود الى الاذعان ,



عادل بك ياسين

من شباننا المقتدرين وهو اديب فاضل تطوع في خدمة الحكومة السورية ونال قسطاً وافراً من عنايتها فاذا هو اليوم معاون متصرف حوران ويرجى لعادل بك مستقبل طيب في هذا السلك



تصوير محل فرنيني

مأتم المرحوم يوسف سرسق

يمثل رسمنا موكب المأتم الذي اقيم للمرحوم يوسف سرسق وهو سائر في الطريق المؤدي الى كنيسة مار نقولا ويظهر في الصدر غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع ومن ورائه الوف من الجماهير



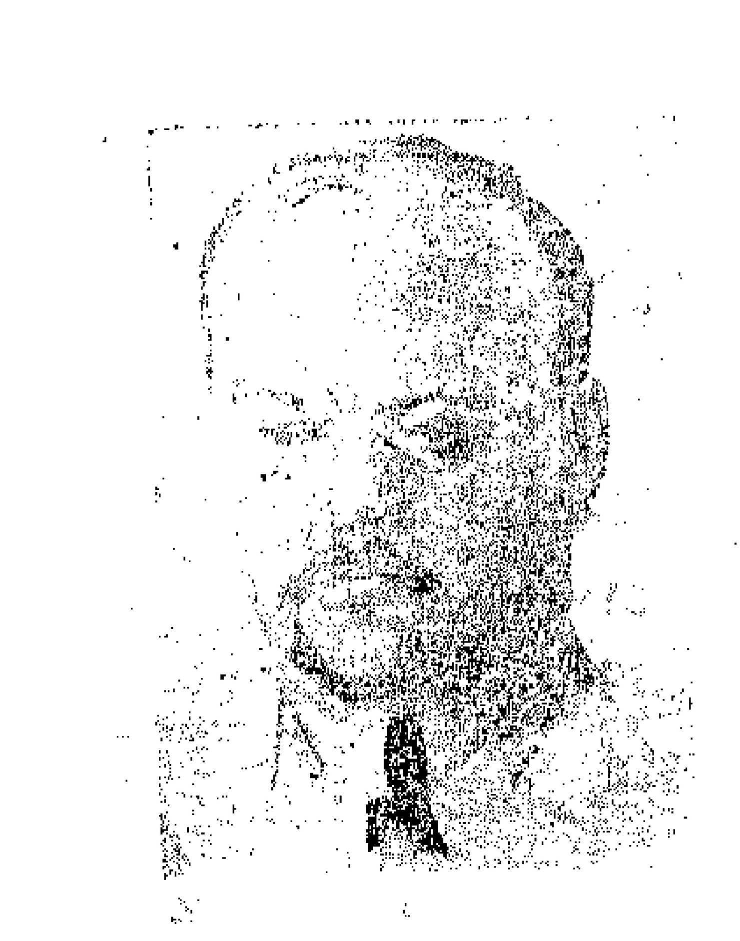
ياقلب حان لك الفكاك ..

ياقلب ما فعلت بك الاحداق
حتى رمتك بنارها الاشواق
أولم اقل لك لا تقف ما بينها
وتوقها ان القلوب رقاق
فعلام خضت المعمعان فلم تعد
الا اسيراً للهوان تساق
او من مصارعة النواظر للحشا
يقوى الضعيف وتألف العشاق
ام من اعاجيب الهوى في اهله
ان القلوب ترق والاخلاق
والله لولا ان تقول خيانة
لم يدنني عهد ولا ميثاق
ياقلب حان لك الفكاك من الهوى
تأبى القيود وحملها الاعناق
اشقيت نفسك في مساورة المنى
والوعد مطل والوفاق نفاق
وبذلت من دمك المحلل عندها
ما حرمته على الورى فيراق
مات الوفاء فما لطالب غاية
قلب ولا للمفسدين خلاق
والعدل في الدنيا له لفظ بلا
معنى واميكرهم به الحذاق
والحب في فوز المنافع عندهم
والبغض يجلبه بها الاخفاق

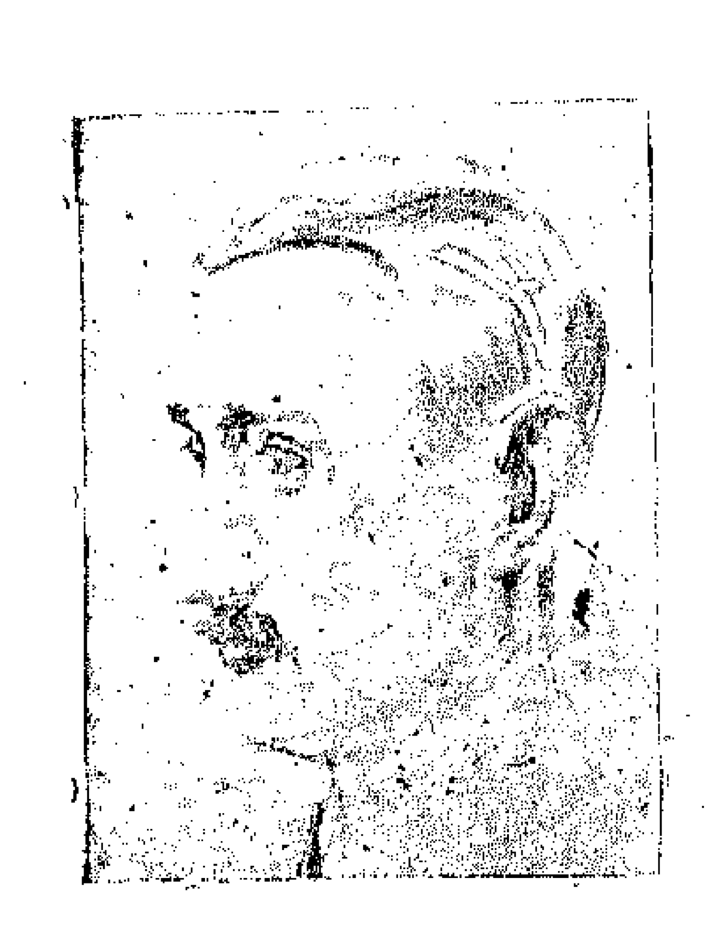
...

اني امرؤ اغضي على ذي هفوة
واذا حملت الحقد لست اطاق
فحذار مني ياسليمى واتركي
هذا الدلال ففي الغداة فراق
اخشى على هتك السرائر بيننا
يوماً اذا القوم الهجود افاقوا
قد كنت اشفق ان يذاع حديثنا
واليوم فلتتحدث الآفاق

—« الرياشي »—



المسيو تشانكلي
مندوب جورجيا اللابولشفيكية في لوزان ٠



الدكتور نهاد رشاد
ترجمان الوفد التركي في لوزان ٠٠ واشهر الراقصين الاتراك ٠



المرحوم محمد المغربي

رأي الامير فواد ارسلان

في عريضة زملائه النواب

قابل صباح امس صديقنا الصحافي المعروف اسعد افندي عقل الامير فواد ارسلان نائب جبل لبنان وسأله رأيه في العريضة التي وقعها بعض النواب بشأن جنسية الحاكم العام فاجاب الامير مايلي :

« سببت هذه المسألة لديّ العجب والاسف ثم تعجبت لانني لم افهم الداعي لهذا العمل الفجائي فاذا ادعى القائمون به ان السبب الذي حملهم على توقيع هذه العريضة الان هو عطلة المجلس فقد كان بوسعهم تقديم عريضة الى الحكومة يطلبون فيها دعوة المجلس للنظر في مسألة هامة وضرورية ولا نعتقد ان السلطة كانت تبخل عليهم بتلبية ندائهم ٠ وآسف ان يعمل النواب بصفتهم الرسمية عملاً خارج المجلس ولا اظن ان ذلك يجوز في بلد من البلدان ٠ وقد كان يجب عليهم ان لايفتحوا هذا البحث الا في المجلس وبعد المناقشة فيه رسمياً ولربما كانت الاكثرية المطلقة وقفت بجانبهم وايدت ما يريدون تقريره متكتمين اليوم ٠ »

« وقد فات بعض زملائي ان المادة الاولى من القانون الاساسي الحالي تسلبنا حق البحث في تعيين الحاكم وكان الاحرى ان نبدأ بطلب تعديل القانون واعطائنا حق انتخاب رأس الحكومة اللبنانية ومتى ثبت هذا الحق لنا نتناقش بالموضوع وأرجح ان جميع اعضاء المجلس يتفقون على هذا الامر ٠ ولكن اما كفانا ان نحرم من ذلك الحق حتى يقوم بعض منا يؤيد بمثل مطلبه الاخير الذي لم تدع اليه ضرورة ماسة ، هذا الحرمان؟

ومن المعلوم ان الدول لاتعين حكاماً على بلاد ما إلا اذا كانت تلك البلاد جزءاً متمماً لها او من مستعمراتها او ممتلكاتها ٠ فالحالة الاولى لاحاجة لنا لنفيها ٠ والحالتان الباقيتان لانرضاهما لانفسنا ولا تجيزهما الدولة المنتدبة الصديقة ولا تجيزهما جمعية الامم »

المعرض — كلام الامير النائب يؤيد مرة اخرى تعلق الارسلاني بوطنه اللبناني واندفاعه في سبيل الانتداب الافرنسي فحيا الله الصراحة والاخلاص ٠

٠ ٠ ٠

العلويون والاتحاد

وضعت جريدة الصدى العلوي الجدول الاحصائي لموظفي حكومة الاتحاد السوري لتبرهن على استئثار ابناء الشام وحلب بالوظائف قالت :

رئيس مجلس الاتحاد : حلبي : مدير العدلية : شامي : مدير النافعة : شركسي تركي : السكرتير العام : حلبي : مدير المالية : شامي : رئيس محكمة التمييز شامي : مدير الملكية : حلبي : مدعي عام شامي معاون مدعي عام التمييز شامي : اعضاء التمييز الثانية : سبعة شاميون وحلبيون وواحد تركي من الاستانة لانعرف وجه الحكمة في تعيينه

سكرتير الرياسة : حلبي : مترجم الرياسة حلبي معاون مترجم الرياسة حلبي : الكاتب حلبي : رئيس القسم الملكي : حلبي : سكرتير القسم الملكي : حلبي معاون سكرتير القسم الملكي : حلبي : سكرتير العدلية : حلبي : السكرتير الاول للمالية شامي : معاون سكرتير المالية : حلبي : الكاتب الاول حلبي : الكاتب الثاني : حلبي : مدير الامور الذاتية : شامي : مرافق الاتحاد : حلبي مفوض شرطة الاتحاد : حلبي : كاتب الاشغال العامة : حلبي : معاون كاتب الاشغال ٠ حلبي .

هؤلاء موظفو الاتحاد وليس فيهم لاذقي واحد فهل يلومنا بعد ذلك الناس على استيائنا وتنديدنا بمجلس الاتحاد ام يلومنا الناس اذا سميناه مجلس الاتحاد الدمشقي الحلبي ٠٠٠ فقط

بائع الجرائد المشهور في بيروت توفي في الاسبوع الفائت مصاباً بعلة الصدر وقد اقام له رفقاؤه باعة الصحف مناحة وقاموا بنفقات مأتمه ٠ واذا كانت خدمة الصحافة تقاس بقدر مايجاهد المرء في سبيل رواجها فان المرحوم محمد المغربي كان مدة ٢٠ سنة من اشد العاملين على ترويج الجرائد بين الناس في بيروت ٠ رحمه الله رحمة واسعة ٠

دعا غالب بك الزلق مساء الخميس الماضي دولة حاكم الشام حقي بك وبديع بك المؤيد وجميل بك الالشي الى اجتماع زالت فيه اسباب الخلاف وتقوت اواصر التفاهم

(فتى العرب)

مطعم كوكب الشرق

لصاحبه ابراهيم سمعان — ارصون .

قد فتح دائرته مجدداً لاستقبال الزبائن الكرام مستحضراً لارضائهم الذ الاطعمة واطيبها وانظف المعدات . وهو يقبل الاشتراك الشهري باسعار لايزاحمه احد بها تلامذة المدارس والتجربة برهاننا الوحيد

: : :

مستوصف

الدكتور يوسف بوجي

وكالة الداعوق — باب ادريس الطابق الثالث

بعد الاختصاص والاختبار مدة سنتين في مستشفيات جامعتي باريس وبرلين لتشخيص ومداواة لامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول باحدث الوسائط كالكهرباء والاشعة البنفسجية والحرارة الناشفة قد جهزت المستوصف بجميع الادوات التي وتضمن للمريض الشفاء العاجل مهما كانت حالة المرض واختلاطاته بدون ألم او انقطاع عن العمل

...

مستوصف

الدكتور حنا واكد

متخصص لامراض الاطفال والاولاد والامراض الداخلية

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة — شارع غورو

موازنة فرنسا

عام ١٩٢٤

جاء في جريدة الجورنال مايلي

— اقترح المسيو لوشر وموليني وسوموند وأبريو وغيرهم من النواب الافرنسيين ان يصدق البرلمان على موازنة الحكومة الفرنساوية لعام ١٩٢٤ صح الارقام التي صدق عليها لعام ١٩٢٣ .

..

لويد جورج وفرنسا

ارسل المستر لويد جورج مقالا الى (جريدة ديلي تلغراف) عن احتلال فرنسا الروهر انتقد فيه بشدة الخطة الفرنساوية نحو المانيا فامتنعت تلك الجريدة عن نشر ذلك المقال احتراما لحق فرنسا الصريح وللصداقة التي تربطها بالشعب البريطاني

: : :

الى عدالة القضاء

اتتنا من الشياح رسالة مطولة عن الحادثة الفظيعة التي وقعت في الغبيره من ستة اشهر ونيف وقتل في اثنائها المرحومان خليل يوسف البعلبكي ومحمد عوض ووقع فيها سبعة جرحى . وتقول الرسالة ان الهيئة الاتهامية اتهمت تسعة من الذين اعتدوا على بيت البعلبكي في هذه الحادثة وليس بين التسعة سوى اربعة قبضت الحكومة عليهم فنامل من همة السلطة ان تشدد في مطاردة الباقين ليأخذ العدل مجراه

لايوجد قلب الشعب الا الخطر الشامل

(فيكتور هيكو)

***

الامير شكيب يتكلم

نشر الامير شكيب ارسلان سلسلة من مذكراته في زمن الحرب وقد نقلت هذه المذكرات بعض الصحف الاميركية فاحببنا ان نأخذ منها اهمها لما لها من الاهمية في تاريخنا الدامي وقد نشرنا هذه المذكرات مكان الرواية في عددين متتابعين فمعذرة من القراء

نصارى تركيا

استشارني زكي باشا (وكان قائدا للفيلق الثامن قبل جمال في سوريا) في جمع اسلحة النصارى بقوله ان عندهم في لبنان بنادق كثيرة وربما انزل الاعداء عساكر في سواحل سوريا فينضم النصارى اليهم . فحذرته من هذا العمل قائلا انه لالزوم له ولا يكون له نتيجة سوى قلق الخواطر وسوء الظن بان مقصد الدولة تجريد النصارى من السلاح لاجل الغدر بهم فلم يكتف بالاحظتي الشفوية التي قلتها له في دمشق بل امهلني ريثما ذهبت الى بيتي في جبل لبنان وحرر لي كتاباً رسمياً طلب مني فيه اذا كنت مصرا على عدم جمع سلاح النصارى ان اكفل عدم تحفزهم لقيام ما على الدولة فجاوبته بما يؤيد كلامي له قبلا واكدت له انني اكفل بنفسي المسيحيين ان لايأتوا بادنى حركة على الدولة ولاجل ان يزداد طمأنينة قلت له في جوابي على سبيل الفرض ان بدا منهم شيء من هذا القبيل فانني امشي عليهم بالدروز قبل ان يزحف العسكر العثماني فسكت عن هذه المسألة من بعد هذا الجواب وكتابه محفوظ عندي ولا شك ان جوابي محفوظ في اوراق الحربية العثمانية

حمل جمال باشا على احترام بطريرك الموارنة

ولما نقلت الدولة زكي باشا من قيادة جيوش سورية وجعلت بدلا عنه احمد جمال باشا ورد عليّ بواسطة بكر سامي بك والي بيروت تلغراف رقي من انور باشا بان جمال باشا عين قائدا للحملة المصرية وانه هو « اي انور » اوصاه بي فحضر جمال الى الشام واول ما واجهته قال لي انه سيستقدم بطريرك الموارنه الى دمشق ويأمر باقامته فيها فبقيت يومين ارجعه بكلام يلين الجوامد وابين له مقدار ما يكسر ذالك من خاطر الطائفة المارونية على حين ان هذه الطائفة وسائر المسيحيين لايريدون شيئا سوى رضى الدولة عنهم فنظرا لكونه حديث العهد بالمجيء وموصى بي من الاستانة اقتنع بكلامي وقال ماذا يصنع اذا؟ أفلاياتي البطريرك للسلام عليّ ؟ قلت له ان البطريرك لايابى ان يسلم عليك لكنه عدا علو سنه مريض وسيرسل اليك اساقفة ينوبون عنه بالسلام عليك فقال لا اقبل الا اذا كانوا من الدرجة الاولى فقلت له يأتي اكبر الاساقفة ومتى نقه البطريرك يقدم بنفسه وهكذا حفظت شرف البطريرك من ان يعرض للغض واخبرت عماجرى نجيب باشا الملحمة الذي كان يومئذ بالشام وكان ذهب معي الى جمال باشا ففرح نجيب كثيرا بهذا الخبر وقال لي اكتب التلغراف الذي تريده الى البطريرك بارسال المطارين »وبلغني انه كتب اليه عما فعلت من جهة منع استقدامه لانني بعد عودتي الى الجبل صرت اسمع الثناء والشكر من اكثر من القى من الموارنة ومن جملتهم حبيب باشا السعد الذي قال لي (لانني محافظتك على بطركنا) والرجل حي يرزق والبطريرك نفسه حي فلست مستشهدا بغائب ولا بميت والحمد لله

ثم ان البطريرك وحبيب باشا اقترحا علي ان يكون ذهاب وجوه النصارى من لبنان الى الشام للسلام على جمال باشا وفدا واحدا مع وجوه الدروز هذا اذا وافق ذلك هواي فاستحسنت ذلك وانتخبوا هم الوفد المسيحي وانتخبت انا الوفد الدرزي وتلاقى الوفدان بدمشق وكان المقصد مني ومن البطريرك ومن حبيب باشا ان نعلن للحكومة العثمانية اتحادنا في لبنان وانه ليس بيننا خلاف فلا تمتد يد بالتضريب فيما بيننا وما اظن احدا يقدر ان ينكر كون مثل هذه السياسة تدل على حسن النية وحب السلام

نفي اللبنانيين

ثم ان جمال باشا استقدم عدة من وجوه الجبل الذين كان يبلغ الدولة منذ زمن طويل انهم يخطبون في حبل الاجانب هذا في حبل الفرنسويين وذلك في حبل الانكليز الخ . وامر باقامتهم في دمشق وكنت يومئذ في لبنان اجمع متطوعين للذهاب الى حرب الترعة فلما ذهبت بالمتطوعين الى دمشق تلاقيت مع حبيب باشا السعد في محطة البرامكة فقال لي ان جمال باشا امر باقامتي بالشام مع غيري وانا اذن لي الذهاب الى البيت لجلب ثيابي . فذهبت توّا الى جمال باشا وفتحت له هذه المسألة امام خلوصي بك الذي كان واليا بالشام واعترضت بجدة فاجاب انه لا يقبل مني تعرضا لموضوع لم يسألني هو عنه . فقلت له انا تكلمت لكوني ادرى بامور بلادي وبعد الان لا اتكلم بشيء . وخرجت مغاضبا وفي اليوم التالي ذهب جمال الى زحلة لاستعراض الجند فشاهد حبيب باشا فاذن له بالانصراف وعاد الى الشام وطيب خاطري وانا سافرت الى الترعة عن طريق معان وسافر جمال الى القدس وفي اثناء وجوده في القدس ابرق اليه بعض الاساقفة المارونيين يلتمسون اطلاق سراح الذين كانوا مأمورين بالاقامة في دمشق فغضب من تدخل الاساقفة فيما لايعنيهم وامر بنقل اولئك الجماعة الى القدس . ولما رجعنا من حملة الترعة امر جمال بمجيئنا الى القدس فوجدت الجماعة المذكورين هناك فرجوته ان يطلقهم مع ان بعضهم كانوا من الد خصومي فلم يجب سؤلي الا في المرحومين خليل بك الخوري وسليم بك المعوشي وكانا لم يصلا الى القدس فامر برجوعهما فطفق المفسدون يتقولون بكوني انا الذي اشار بنفي الآخرين

الى ان قال

ان جمال باشا بالتخصيص قد اتى امورا لم يكن يوافقه عليها طلعت الذي كان روح السلطنة . ولا انور الذي كان ناظر الحربية وانه لما شنق الذين شنقهم ثاني مرة — الزهراوي وشفيق المؤيد ورفقاءهما — كان البرنس سعيد حليم الصدر الاعظم نفسه خاليا من علم هذه الحادثة فابرق اليه محتجا بشدة ويقال ان قتل اولئك الجماعة بدون قرار مجلس النظار كان سبب استعفاء خيري افندي الاركوبي شيخ الاسلام وكان السلطان محمد رشاد نفسه يبرئ نفسه من العلم بقتل اولئك الجماعة واغرب من ذلك ان شلبي افندي شيخ المولوية (وهي اكبر طريقة في تركيا وكان المرحوم السلطان محمد رشاد ينتمي اليها) لما ذهب بالوف من مريديه مجاهدا في سوريا رأى من غطرسة جمال ما لم يعجبه فاستأذن في المجيء الى الاستانة فاذن له جمال على شرط الرجوع . وكان من المقربين جدا الى السلطان فشكا اليه الامر وظن ان السلطان يصدر ارادته السنية فكان من السلطان ان همس في اذنه همسا قائلا له (لاترجع الى سوريا ولكن لاتقل انني انا قلت لك ذلك) افلم يروا كيف ان جمالا شنق في استانبول صالح باشا خير الدين صهر الاسرة السلطانية في دعوى مقتل محمود شوكت وجاءت امرأة صالح باشا وهي ابنة اخي السلطان تشكو اليه وتؤكد له براءة زوجها فتكلم السلطان مع جمال في استبقاء صالح باشا في قيد الحياة فلم يقبل منه . أفبعد هذا يقال لماذا لم يمنعه شكيب ارسلان عن قتل زيد ونفي عمرو ؟

المشانق الاولى

عند ما قبض جمال باشا على رضا بك الصلح وعبد الكريم الخليل وعدة من المتهمين الذين شنق منهم ١١ رجلا وهي القافلة الاولى لم اترك وسيلة من الوسائل الا استعملتها لاجل اقناعه بالعفو عنهم وافهامه ما يترتب على فتح هذه المسألة من الضرر للدولة والملة وفي احدى المرار بينما كنت الح عليه في الرجاء وكنا في صوفر قال لي كنت احب ان اطلعك على المكاتيب التي من بعضهم الى بعض بالحث على قتلك فقلت له هذه كتابات لاذنب لهم فيها ومع هذا فلسنا الان في ضغائن شخصية وانما انظر الى المسألة من وجهة سياسة الدولة فلا اجد فتح هذا الباب في محله . ولكثرة مراجعتي اياه كتم عني نيته الى ان انفذ فيهم ما اراد ومن بعد ذلك ابتدأ الخلاف بيني وبينه تدريجا بحسب تزايد شدته ومن جملة من راجعتهم في امر نصحه بترك هذه الشدة من ولاة الدولة عزمي بك والي بيروت وخلوصي بك والي الشام وعزمي بك الاخر والي الشام بعد خلوصي وتحسين بك والي الشام بعد عزمي وعلي منيف بك متصرف لبنان وعلي فؤاد بك رئيس اركان حرب الفيلق الرابع وكلهم احياء لم يمت منهم سوى خلوصي بك

الى العدد القادم

***

عجيبة اميركا

(١) — ثمنها — نصف ثمن

(٤) — ساعتها = دقيقة

(٣) — جبالها — سهول لا تحتاج فيها ان تستعمل غير الدرجة Troisième

(٦) — ماؤها — لا تغلي ولا تحمى

(٥) — عمرها — عمر صاحبها فهي كالدرع

(٦) = سرعتها = كالبرق فهي تعلم لغاية ١٢٠ كيلو متر في السهول و٥٥ في الطلوع

ومن اراد تجريب اوزيادة الايضاح من اوطوموبيلات المستر ديران Durant « حديث اوربا واميركا » لسبعة ركاب قوة ٢٥ حصانا واربعة ركاب قوة ٢٤ حصانا وعن الستار Star قوة ١٨ حصانا فليشرف ليجربها بمكتب وكلائهما فارس غنطوس وشركاه تجاه الكمرك

منشئها المسؤول — ميشال زكور

مطبعة طباره بيروت